

رقم الوثيقة: IOR 51/002/2005 (للتداول العام)

بيان صحفي رقم: 245

12 سبتمبر/أيلول 2005

المحكمة الجنائية الدولية: منظمة العفو الدولية تحت كافة الدول على تسمية مرشحين لمناصب قضاة المحكمة الجنائية الدولية

تحت منظمة العفو الدولية كافة الدول، سواء التي صادقت على نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، أو التي تعتزم المصادقة عليه خلال الأسابيع القادمة، على تسمية أرفع المرشحين المؤهلين من هذه البلدان لانتخاب ستة قضاة في هذه المحكمة في يناير/كانون الثاني 2006.

ومن الضرورة بمكان في كل انتخاب أن يكون بمقدور جمعية الدول الأطراف (المؤلفة من 99 دولة صادقت على نظام روما الأساسي) الاختيار من بين أوسع دائرة ممكنة من المرشحين المؤهلين الأوفر خبرة والأعلى كفاءة من جميع الدول الأطراف.

ولكن ثمانين دول فحسب تقدمت بأسماء مرشحيها حتى الآن، رغم أنه لم يبق سوى أقل من شهر على إغلاق باب الترشيح في التاسع من أكتوبر/تشرين الأول 2005. وتعد قلة عدد المرشحين من مناطق معينة مشكلة لا بد من معالجتها على الفور، وإلا فقد يصبح لزاماً تمديد مهلة التقدم بأسماء المرشحين.

ومن المخيب للآمال أن هذه الكثرة من الدول لم تتقدم بأسماء مرشحيها بعد، علماً بأن من مسؤولية كافة الدول أن تكفل إسناد أرفع مناصب المحكمة الجنائية الدولية لأعلى المرشحين تأهيلاً، بحيث تثبت أهليتهم وجدارتهم على محك التمييز الدقيق لعلهم، الأمر الذي يضمن مصداقية المحكمة.

كما أن وجود عدد كبير من المرشحين المؤهلين لأعلى درجات التأهيل قمين بأن يضمن تحقيق توازن عادل بين الذكور والإناث في هيئة قضاة المحكمة، فضلاً عن تعيين قضاة من ذوي الخبرة في قضايا هامة، مثل العنف الجنسي والعنف ضد الأطفال.

وتحقيقاً لهذا الهدف، يجب على جميع الدول الأطراف الشروع فوراً في إجراءات شفافة لترشيح القضاة على الصعيد الوطني – إن لم تكن قد فعلت ذلك من قبل – بحيث تشمل المجتمع المدني في بلدانها لتحديد أكفأ المرشحين والتقدم بأسمائهم. ولمساعدة الدول في هذا الصدد، أصدرت منظمة العفو الدولية وثيقة بعنوان: "المحكمة الجنائية الدولية: قائمة للتذكير بالاعتبارات الواجبة لضمان أعلى المرشحين تأهيلاً لمناصب القضاة (رقم الوثيقة: IOR 40/026/2005)؛ ويمكن الاطلاع عليها في الموقع التالي: www.amnesty.org/icc.

هذا، وتحت منظمة العفو الدولية جميع الدول التي صادقت على نظام روما الأساسي أو التي تعتزم المصادقة عليه، على اتخاذ خطوات فورية للنهوض بهذه المهمة.

خلفية

تم انتخاب أول 18 من قضاة المحكمة الجنائية الدولية الجديدة في فبراير/شباط 2003، وأقيمت مراسم خاصة للاحتفال بتولية هؤلاء القضاة في لاهاي في مارس/أذار من ذلك العام. ورحبت منظمة العفو الدولية بانتخاب هؤلاء القضاة الثمانية عشر المؤهلين لأعلى درجات التأهيل من المجتمع الدولي، ومن بينهم سبع قاضيات، باعتبار هذه الخطوة نجاحاً للمحكمة الجنائية الدولية.

وبعد انتهاء إجراءات الانتخاب، أجريت القرعة لإدراج هؤلاء القضاة المنتخبين في ثلاث فئات من حيث مدة ولايتهم، إما ثلاث أو ست أو تسع سنوات؛ وفي عام 2006 تنتهي ولاية القضاة الستة المصنفين في فئة الثلاث سنوات. وسوف تتركز الانتخابات المقبلة على انتخاب ستة قضاة لمدة تسع سنوات كاملة؛ ويجوز إعادة انتخاب القضاة الستة الذين تنتهي ولايتهم عام 2006.

ولا تتخذ منظمة العفو الدولية أي موقف إزاء تسمية أو انتخاب مرشح أو آخر لأحد مناصب القضاة أو أي مناصب أخرى بالمحكمة الجنائية الدولية.